

بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة الامتحانات والاختبارات  
قسم الامتحانات العامة

١٢٥ &gt;

امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠٠٩ / الدورة الشتوية

١

وثيقة محمية  
[محدود]مدة الامتحان : ٠٠ : ٢٠ : ٢٠  
اليوم والتاريخ : الخميس ١/٨/٢٠٠٩المبحث : اللغة العربية تخصص / المستوى الثالث  
الفرع : الأدبي والشرعيملحوظة : أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها ( ٥ ) ، علماً بأن عدد الصفحات ( ٤ ) .  
السؤال الأول : ( ٢٠ علامة )

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

" إنما العمل عبادة، والأمة القوية تأخذ بيد أبنائها إلى العمل المثمر من بداية حياتهم، وتحمل على عاتقها تكريمهم. ألا إن تقدم المجتمع لن يستمر إذا لم يكن مستثمر طاقات أبنائه. فما أجمل خدمة الوطن ! فعلينا ألا نكثر من قولنا عملنا كذا وكذا مفتخرين، فما يقدم المرء من خير ينفع الناس "

( أ ) استخراج من النص :

١- حرف جر يفيد ابتداء الغاية. ٢- ظرفاً ملازماً للإضافة. ٣- إضافة لفظية.

( ب ) أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تاماً. ( ٣ علامات )

( ج ) اذكر سبب كسر همزة إن في كل مما يأتي : ( ٤ علامات )

١- إنما العمل عبادة. ٢- ألا إن تقدم المجتمع ...

( د ) بين معنى حرف الجر المخطوط تحته في كل مما يأتي : ( ٣ علامات )

١- تأخذ بيد أبنائها إلى العمل المثمر. ٢- تحمل على عاتقها.

( هـ ) اذكر نوع ( ما ) في كل جملة مما يأتي : ( ٤ علامات )

١- فما أجمل خدمة الوطن ! ٢- ما يقدم المرء من خير ينفع الناس.

السؤال الثاني : ( ٢٠ علامة )

( أ ) اذكر نوع ( الفاء ) في كل مما يأتي : ( ٤ علامات )

١- قال تعالى: " ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً " . ٢- ألا تصبر؛ فتتال مرادك.

٣- ساعد المحتاج؛ فهو أخوك في الإنسانية. ٤- قابلت مدير المدرسة فالمرشد الطلابي.

( ب ) لماذا تعرب ( كم الاستفهامية ) في محل رفع مبتدأ في كل جملة مما يأتي : ( ٣ علامات )

١- كم طالباً اشترك في الرحلة المدرسية ؟ ٢- كم قصة دفعتك إلى البذل والعطاء ؟

٣- كم كتاباً في مكتبك ؟

( ج ) حدّد المضاف إليه ثم بين نوع الإضافة في كل مما يأتي : ( ٨ علامات )

١- قال تعالى: " أحلّ لكم صيد البحر " . ٢- قال تعالى: " إنا مرسلو الناقة فتنة لهم " .

٣- ممدوح الخصال محبوب. ٤- قرأت ديوان المتنبي فأعجبت به.

يتبع الصفحة الثانية ...

### الصفحة الثانية

(د) يتكوّن هذا الفرع من (٥) فقرات، لكل فقرة أربع إجابات، واحدة منها صحيحة فقط. انقل إلى دفتر إجابتك رقم الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب :

(٥ علامات)

١- معنى حرف الجر ( من ) في قوله تعالى: " فاجتنبوا الرجس من الأوثان " :

- أ- السببية  
ب- التبويض  
ج- بيان الجنس  
د- البدلية

٢- الكلمة التي ليس لها حق الصدارة في الكلام هي :

- أ- (كم) الاستفهامية  
ب- كيف  
ج- (كم) الخبرية  
د- كذا

٣- تكسر ( همزة إن ) في جملة ( مررت برجل إنه صادق ) لأنها وقعت في أول جملة :

- أ- الحال  
ب- الصفة  
ج- المضاف إليه  
د- الصلة

٤- تُعرب كلمة ( ليلة ) في جملة ( كم ليلة سهرت مع كتبي. ) :

- أ- تمييزاً منصوباً  
ب- ظرف زمان منصوباً  
ج- مضافاً إليه مجروراً  
د- مفعولاً به منصوباً

٥- وقعت ( الفاء ) في جواب الشرط في جملة ( إن تلتزم الصدق فما يلومك أحد ) لأنّ الجواب جملة :

- أ- اسمية  
ب- فعلية  
ج- اسمية منفية  
د- فعلية منفية

### السؤال الثالث: (٢٠ علامة)

(أ) يمكن دراسة شعر الطبيعة في الأندلس باتجاهات متعددة.

١- ما المقصود بالوصف التأملي؟ (علامتان)

٢- اكتب أربعة أبيات من شعر الطبيعة في الأندلس. (مما ورد في الكتاب المقرر) (٤ علامات)

(ب) اذكر وجهين من أوجه الصراع السياسي التي عبّر عنها ( شعر الصّراع ) في العصر الأندلسي.

(علامتان)

(ج) علّل كلاً مما يأتي :

١- صار رثاء المدن والممالك في الأندلس فناً شعرياً قائماً بذاته. (علامتان)

٢- حظيت الموسيقى الشعرية في الموشحات باهتمام كبير من الشعراء. (علامتان)

(د)

١- عرّف كلاً من الفنون النثرية الأندلسية الآتية : التوقيعات ، المناظرات. (٣ علامات)

٢- ما الهدف المرتجى من الخطابة في عهد بني الأحمر في غرناطة؟ (علامتان)

الصفحة الثالثة

هـ) يتكوّن هذا الفرع من (٣) فقرات، لكل فقرة أربع إجابات، واحدة منها صحيحة فقط. انقل إلى دفتر إجابتك رقم الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب :

(٣ علامات)

١- مؤلف كتاب " طوق الحمامة " هو :

أ- ابن طفيل      ب- ابن حزم      ج- ابن تيمية      د- ابن عبد ربّه

٢- الرسائل التي تشتمل على التّوجيهات الإداريّة والأوامر السياسيّة أو العسكريّة هي الرسائل :

أ- الإخوانيّة      ب- الأدبيّة      ج- الديوانيّة      د- التأليفيّة

٣- اختار أبو عامر (ابن شهيد) لرسالته اسم " التّوابع والزّوابع " لأنّه جعل مسرحها عالم :

أ- الإنسان      ب- الفضاء      ج- الحيوان      د- الجنّ

السؤال الرابع: (٢٠ علامة)

أ) قال " ابن القيسرانيّ " في قصيدة مطلعها :

هذي العزائم لا ما تدّعي القُضْبُ      وذو المكارم لا ما قالت الكتبُ

١- ما اسم الشّاعر الذي عارضه ابن القيسرانيّ في هذه القصيدة ؟ (علامة واحدة)

٢- ما اسم القائد الممدوح في هذه القصيدة ؟ (علامتان)

٣- بيّن اثنتين من السّمات الفنيّة لشعر الجهاد في العصرين الأيوبيّ والمملوكيّ. (٤ علامات)

ب) اقترب الشعر في العصرين الأيوبيّ والمملوكيّ من حياة الناس.

١- اذكر ثلاثة من الجوانب التي تناولها الشّعر الاجتماعيّ في هذين العصرين. (٣ علامات)

٢- سمّ اثنتين من الشّعراء الذين يمثلون الشّعر الاجتماعيّ في هذين العصرين. (علامتان)

ج) انسب كلّاً من المؤلّفين الآتيين إلى صاحبه : (٤ علامات)

١- نهاية الأرب في فنون الأدب.      ٢- إحياء علوم الدّين.

د) وضّح المقصود بكلّ ممّا يأتي:

١- الموسوعة      ٢- السّيرة الذاتيّة.

السؤال الخامس: (٢٠ علامة)

أ) اقرأ النّص الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه من الأسئلة :

" كتب بعضهم إلى ولده: اصنعوا المعروف فإنّ فعله خير وسيلة لمحاربة المنكر، ونعم الصّاحب الكتاب، فهو صديق لا يدّعي وصاحب لا يزدهي، ولا تستسلموا لمطامع النفس فلا يصطاد الطمع إلا الحمقى "

١- استخرج من النّص السّابق مثلاً لكلّ من :

الطباق ، الخبر الطلبي ، السّجع ، الإنشاء غير الطلبيّ.

٢- حدّد المقصور والمقصور عليه في جملة (فلا يصطاد الطمع إلا الحمقى). (علامتان)

٣- ما المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه النّهي في جملة (ولا تستسلموا لمطامع النفس) ؟ (علامة واحدة)

٤- حدّد المسند والمسند إليه فيما تحته خطّ في جملة (هو صديق لا يدّعي). (علامتان)

يتبع الصفحة الرابعة ...

الصفحة الرابعة

(ب)

- ١- ما الصيغة التي جاء عليها الأمر في قوله تعالى :  
" عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم " ؟ (علامة واحدة)
- ٢- ما المحسن المعنوي الذي تضمنته الجملة ( ليس لي صديق في السر ولا عدو في العلانية ) ؟  
( علامتان )
- ٣- بين موضع رد العجز على الصدر في قول الشاعر :  
إذا لم تستطع شيئاً فدعه  
وجاوزه إلى ما تستطيع

(ج) يتكوّن هذا الفرع من (٤) فقرات، لكل فقرة أربع إجابات، واحدة منها صحيحة فقط. انقل إلى دفتر إجابتك رقم الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب :

- ١- المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قول الشاعر  
( أبنت الدهر عندي كل بنت  
كيف وصلت أنت من الزحام ؟ ) هو :  
أ- التحسر      ب- التعجب      ج- التهويل      د- التقرير
- ٢- جاء الإطناب في قوله تعالى: " فإن مع العسر يسراً، إن مع العسر يسراً " على صورة :  
أ- التذييل      ب- الحشو      ج- التكرار      د- الإيضاح بعد الإبهام
- ٣- المحسن اللفظي في جملة ( اللقمة تكفيني إلى يوم تكفيني ) هو :  
أ- الجناس      ب- السجع      ج- الطباق      د- الموازنة
- ٤- المحسن المعنوي في قوله تعالى: " إنا أعطيناك الكوثر، فصلّ لربك وانحر " هو :  
أ- حسن التعليل      ب- التقسيم      ج- التورية      د- الالتفات

انتهت الأسئلة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠٠٩ (الدورة الشتوية).  
 صفحة رقم ( ١ )



إدارة الامتحانات والاختبارات  
 قسم الامتحانات العامة

د س

المبحث : اللغة العربية / تخصص م ٢  
 الفرع : الأدبي والشعري

مدة الامتحان : ..

التاريخ : ٩ / ١ / ٨ ..

رقم الصفحة  
 في الكتاب

الإجابة النموذجية : السؤال الأول (٣٠) علامة

أ) الاستخراج ١- من في (مد يدانة هيا تهم)

٣- وإذا ٣- ستتم طاقا (٣ × ٢) علامة عاقرها  
 ب) المجتمع : مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة . (علامة)

كذا : اسم منى على يكون في محل نصب مفعول به . (علامة)  
 وكذا : الواو حرف توكيد . كذا : اسم مفعول منى في محل نصب . (علامة)

ج) ١- لئلا وانعكس في بداية الكلام . (علامة) أو بداية الجملة ...  
 ٢- لئلا وانعكس بعد حرف الاستفهام (ألا) . (علامة)

د) ١- انكس والغاية . (١/٢ علامة نصف)  
 ٢- الاستعلاء المحازي . (١/٢ علامة نصف)

إذا ذكر الاستعداد بألف علامة  
 إذا ذكر الاستعداد الحقيقي خطأ . بألف سنيا

هـ) ١- تعجبت ٢- شريطة (٢ × ٢) علامة

رقم الصفحة  
في الكتاب

# السؤال الثاني : (٢٠) علامت

١- ا- واقعة في جوان البحر لا (١٤) علامت

٢- حرف عطف

٣- حرف تعلق ، عيني لاجل

٤- حرف عطف

(١٤٣) = علامت

١- لأنه تبع فعل لازم

٢- لأنه تبع فعل متعدي المتعدي

٣- لأنه تبع خبر شبه جملة جار ومجرور

إذا كتبت (جار ومجرور) ياخذ العلامة (سنة مئة)

٥- المضاف إليه نوع الإضافة (١٤٣) علامت

١- البحر مفعول

٢- الناقصة لفظة

٣- الحفص لفظة

٤- المتعدي مفعول

عند علامت تربية المضاف إليه وعلامة أخرى على نوع الإضافة

٥- الالتزام بالتفصيل (١٤٥) = علامت

١- (هـ) بانه كمن (د) كذا

٢- (ب) الصفة (ج) مضافاً إليه

٣- (د) جملة فعلية منفية

صفحة رقم ( ٣ )

رقم الصفحة في الكتاب	السؤال الثالث : (٢١) علامة
١٤ ص	١. الوصف التأسلي : هو الوصف الأكثر عمقا وتركزا في جعل عناصر الطبيعة كرموزاً موهبة تحفز الشاعر إلى كسب الوجود من حوله / وتأمله تأملاً فكرياً لقدم لنا الشاعر من خلاله علامة خلقت لغزاً بالأموات والحياة.
	بعض (١) $\frac{1}{2}$ (علامة)
١٤-١٣ ص	٢. يكتب الطالب (٤) أسئلة مثابة لشرح الطبيعة (مما ورد في الكتاب المقرر) أسئلة لمرة (٤ علامات)
	(١) وجه الصراع فهي :
١٩ ص	١. الصراع الخارجي ، الأعداء الداخلية ، (علامة)
١٨ ص	٣. الصراع بين العرب والمولدين . (مقتطف بائسيت منها)
	(٢) التعليل :
٣٥ ص	١. لأن شعراء الأندلس أكثر وأمد القول في رثاء عدتهم ودولهم .
٣٤-٣٥ ص	٢. لأن الشاعر مره على تنويع النظم والأوزان (علامة) القوافي ، وهو من الرثوي على نحو يكتسب إيقاعاً شاعرياً يتلاءم مع اللحن والغناء . (علامة)
٥٠ ص	٥. أ- التوقيعات : هي ما كان يكتبه الخلفاء والوزراء وغيرهم تعليقاً على الرسائل المرفوعة إليهم . (١/٢ علامة) ب- (أو) وهي عبارة موهبة للخدمة تكون إهداء أو اقتباساً وتدون في الجهازية الرسالة ، فتكون جواباً على بقتضاه المناظرات ، فتأثر في أدبي بعض تبادل الكلام
٥٠ ص	٤. وبراء المتعارضة في موضوعها نشر الجدل (١/٢ علامة) أو في نزع الجدل من حيث هو أو غير ذلك من الجدل بين الخصم والخصم وهو الجدل الكورف هو : الحق على الجهاد والباطل لا يستحق أن يرفع
	السلبية ، (١) (علامة)
٥٥ ص	١. أ. ب- ابن مزم ، (١/٢ علامة)
٥١ ص	٢. ج- ديوانية ، (كل فترة علامة)
٥٤ ص	٣. د- البيت ،

اعلوان

## شعر الطبيعة

متلونات غضة<sup>(١)</sup> أنواره  
لم ينأ درهمه ولا دينارُه  
لما غدت شمس الظهيرة ناره

وكأنما الروض الأنيق وقد بدت  
بيضا وصفرا فاقعات، صائغ  
سبك الحميلة<sup>(٢)</sup> عسجدا<sup>(٣)</sup> ووذيلة<sup>(٤)</sup>

وافتر عن عتاه بعد عتابه  
متبرجا لوهاده وهضابه  
وأراك بالأشجار خضر قبابه  
وغدا يفضضها<sup>(٢)</sup> بدمع حبابه<sup>(٣)</sup>  
وثنى العيون جنابا<sup>(٤)</sup> بجنابه

لبس الريح الطلق بزد شبابه  
ملك الفصول حبا الثرى بثرائه  
فأراك بالأنوار وشي بروده  
أمسى يدهبها<sup>(١)</sup> بشمس أصيله  
عقل العقول فما تكيف حسنه

ولا تفارق فيها القلب سراء  
وكل روض بها في الوشي<sup>(٥)</sup> صنعاء  
والخز<sup>(٦)</sup> روضتها والدر حصاء

في أرض أندلس تلتد نعماء  
وكيف لا تتهج الأبصار رؤيتها  
أنهارها فضة والمنك تربتها

والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا

إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا

يطاول أعنان السماء بغارب  
طوال الليالي مفكر في العواقب  
لها من وميض البرق خمز ذوائب  
فحدثني ليل السرى بالعجائب  
وموطن أواه تبتل تائب  
وقال<sup>(٦)</sup> بظلي من مطي وراكب  
وطارت بهم ريح التوى والنواب  
ولا نوح وزقي<sup>(٨)</sup> غير صرخة نادب  
نزفت دموعي في فراق الصواحب  
أودع منه رائحا غير آيب

وأزعن<sup>(١)</sup> طمّاح الذوابة<sup>(٢)</sup> باذخ  
وقور على ظهر الفلاة<sup>(٣)</sup> كأنه  
يلوث<sup>(٤)</sup> عليه الغيم سود عمائم  
أصخت إليه وهو أخرس صامت  
وقال: ألا كم كنت ملجأ قاتل  
وكم مرّبي من مذليج<sup>(٥)</sup> وموؤب  
فما كان إلا أن طوتهم يد الردى  
فما خفق أيكى<sup>(٧)</sup> غير رجفة أضلع  
وما غيض السلوان دمعى وإنما  
فحتى متى أبقى ويظعن صاحب

صفحة رقم ( ٤ )

رقم الصفحة في الكتاب	السؤال الرابع : (١٠) علامة
٦٤ ٧٤	١. أبو تمام (علامة ولادة) أو عيب بناوي
٦٤ ٧٤	٢. نور الدين زكري (علاقات) انتم كاملاً
٦٤ ٧٤	٣. عكف بن عتيق فديت ما يأتي (علامة) - شاعر الجهاد في هذه المرحلة شعر الحماسة فما عصور إبراهيم سابقه قبل شعر أبي تمام والمستنير في حروب المسلمين لروم بمنزل (١) شاعر الجهاد شعره سابقه مثل أبي تمام إذا مشى في أرض شعر الحرب في الظهور بمنزل (٢) النسخة الإسلامية المتصلة بالتأثر بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأهله في التاريخ الإسلامي وأعلامه البارزين ، أو أي من عتيق الصلابة في (١)
٦٨ ٧٨	- اتجه شعراء الجهاد إلى البديع فضعموا أربابهم الوفاً هذه المحسنات البديعية التي لا قد فهدوا واستحيا أئمة (١) الذوق العام وكانت كسوة وأصحة في أدب هذه العصور ،
٧٢ ٧٩	٤. الكوائيم هو الكوي والمهاثاة والتقدير اجتماعي والمظاهر المخيمية والثقافية (١) ٥. عكف بن عتيق ما يأتي (علاقات)
٧٣ ٧٩	أبو الحسين الخزاز صاحب الدين الوثاقير ، نصير الدين الحام ، ابن دانيال الكناني ، إسماعيل بن محمد الأندلسي (١) ابن عكف ، ابن عكف المولى اليوسفي ، (أبو محمد العسوي) القاضي الحلي ، إسماعيل بن عكف منقذ فتيان الشافعي ، عمر قلة الكلب ، ابن عكف الأشعري ، كتب الأمل هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، شهاب الدين التويري (١) (علاقات)
٧٩	٦. إهداء علوم الدين لابن عكف ، إسماعيل بن عكف (علاقات)
٩٦ ٧٤	٧. المعرفة مرتبة (١) ترتيباً قجائياً ، (علاقات) ٨. السيرة الذاتية ، قد أدب في يوم الكائن فيه بكتابة سيرة حياته أوائله (١) الذاتية عند الطفولة ، تاريخ كتابة السيرة لمؤلفها تاريخاً فرة فحلا من حياته ، أو لفت عند مرحلة معينة ما ضيعة ، (علاقات)

صفحة رقم ( ٥ )

رقم الصفحة في الكتاب	السؤال الخامس : (٥) علامة
	أ) إلا - استخر - ج : (٤ × ١) = ٤ علامات
	- الطاعة : المعروف - المنكر
	- الحذر الطيب : من فضله خير وسيلة ...
	- السج : آ - يدعي - يزد لهو
	- الإين وغيره للغير : لهم الصلاة الكتاب (فتح الصاحب)
	٣. المعصية - لا يصلح - المعصية عليه : المحقق
	إدرا صفياد الضم ، يصغار الضم (علاقان)
	٣. النصير والإرشاد (علامة)
	٤. المفذ : صدق - المند إليه : هو (علاقان)
	ن) أ. أتم فصل الأمر (عليه) (علامة)
	٢. المقابلة : أو ضائق مع تصويبه (علاقان)
	٣. تبتطع - تبتطع (علاقان)
	٢٥. أ. ب. القوت
	٢١. ج. التلار
	١. ٣. أ. الكتاب
	١. ٤. د. الألفات
	(٤ × ١) = ٤ علامات

أبيات شهر الطبيعة في المناس

الرياح  
التي  
عزده

متلونات غضة<sup>(١)</sup> أنواره  
لم ينأ درهمه ولا ديناره  
لما غدت شمس الظهيرة ناره

وافتر عن عباه بعد عتابه  
متبرجا لوهاده وهضابه  
وأراك بالأشجار خضرت قباه  
وغدا يفضضها<sup>(٢)</sup> بدمع حبابه<sup>(٣)</sup>  
وثنى العيون جنابا<sup>(٤)</sup> بجنابه  
ولا تفارق فيها القلب سراء  
وكل روض بها في الوشي<sup>(٥)</sup> صنعاء  
والخز<sup>(٦)</sup> روضتها والدر حصاء  
والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا

الرياح  
التي  
عزده  
الرياح  
التي  
عزده

يطاول أعنان السماء بغارب  
طوال الليالي مفكر في العواقب  
لها من وميض البرق خمر ذوائب  
فحدثني ليل السرى بالعجائب  
وموطن أوامه تبطل نائب  
وقال<sup>(٦)</sup> بظلي من مطي وراكب  
وطارت بهم ريح التوى والنواب  
ولا نوح وريقي<sup>(٨)</sup> غير صرخة نادب  
نزفت دموعي في فراق الصواحب  
أودع منه رائحا غير آيب

وكأنما الروض الأنيق وقد بدت  
بيضا وصفرا فاقعات، صائغ  
سبك الخميلة<sup>(٢)</sup> عسجدا<sup>(٣)</sup> ووذيلة<sup>(٤)</sup>

لبس الريح الطلق بزد شبابه  
ملك الفصول حبا الثرى بثرائه  
فأراك بالأنوار وثني بروده  
أمسى يذهبها<sup>(١)</sup> بشمس أصيله  
عقل العقول فما تكيف حشنة  
في أرض أندلس تلتد نعاء  
وكيف لا تبهج الأبصار رويتها  
أنهارها فضة وأمسك تربتها  
إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا

الرياح  
التي  
عزده

الرياح  
التي  
عزده

وأزعن<sup>(١)</sup> طمّاح الذوابة<sup>(٢)</sup> باذخ  
وقور على ظهر الفلاة<sup>(٣)</sup> كأنه  
يلوث<sup>(٤)</sup> عليه الغيم سود عمائم  
أصخت إليه وهو أحرص صامت  
وقال: ألا لكم كنت ملجأ قاتل  
وكم مرّ بي من مدّج<sup>(٥)</sup> وموؤب  
فما كان إلا أن طوتهم يد الردى  
فما خفق أكي<sup>(٧)</sup> غير رجفة أضلع  
وما غيض السلوان دمعي وإنما  
فحتى متى أبقى ويطعن صاحب

الرياح  
التي  
عزده

وَالْأَفْقُ طَلَقَ وَمَرَأَى الْأَرْضِ قَد رَاقَا  
كَأَنَّهُ رَقٌّ لِي فَاعْتَلَّ إِشْفَاقَا  
كَمَا شَقَّقَتْ عَنِ اللَّبَاتِ (٢) أَطْوَاقَا  
جَالَ التَّنْدَى فِيهِ حَتَّى مَالَ أَعْنَاقَا  
بَكَتْ لِمَا بِي فَجَالَ الدَّمْعُ رَقْرَاقَا  
فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقَا  
وَسَنَانُ (٤) نَبَّهَ مِنْهُ الصَّبْحُ أَحْدَاقَا  
إِلَيْكَ لَمْ يَغْدُ عَنْهَا الصَّدْرُ أَنْ ضَاقَا  
فَلَمْ يَطْرُبْ بِجَنَاحِ الشُّوقِ خَفَاقَا  
وَإِفَاكُمُ بَفَتَى أَضْنَاهُ مَا لَاقَى

إِنِّي ذَكَرْتُكَ بِالزَّهْرَاءِ مُشْتَاقَا  
وَلِلنَّسِيمِ اعْتِلَالٍ فِي أَصَائِلِهِ  
وَالرَّوْضِ عَنِ مَائِهِ الْفَضِيِّ مُبْتَسِمِ  
تَلَهُو بِمَا يَسْتَمِيلُ الْعَيْنَ مِنْ زَهْرِ  
كَانَ أَعْيُنُهُ إِذْ عَايَنَتْ أَرْقَى  
وَرَدَّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِغِهِ  
سَرَى يَنَافِحُهُ نَيْلُوفَرٌ (٣) عَبَقُ  
كُلُّ يَهِيحُ لَنَا ذَكَرَى تُشَوِّقُنَا  
لَا سَكَنَ اللَّهُ قَلْبًا عَنْ ذِكْرِكُمْ  
لَوْ شَاءَ حَمَلِي نَسِيمُ الصَّبْحِ حِينَ سَرَى

الوصف: ومن أجمل الموشحات في وصف الطبيعة موشحة أبي جعفر بن سعيد، وأولها:

ذَهَبَتْ شَمْسُ الْأَصِيلِ فَضَّةُ النَّهْرِ  
أَيُّ نَهْرٍ كَالْمُدَامَةِ  
صَيَّرَ الظِّلُّ فِدَامَةَ (٣)  
نَسَجَتْهُ الرِّيحُ لَامَةً  
وَتَثَّتْ لِلْفُضْنِ لَامَةً  
فَهُوَ كَالْعَضْبِ الصَّقِيلِ  
خُفَّ بِالشَّفْرِ